

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

إليه وهو يكتب في حوائجه فقال له ضع القلم على أذنك فإنه أذكر لك .
وأخرج أيضا من رواية أنس بن مالك B أنه قال قال رسول الله ﷺ لكاتبه ضع القلم على أذنك
يكن أذكر لك .

وفي رواية عن أنس كان معاوية كاتباً للنبي فرآه يوما قد وضع القلم على الأرض فقال يا
معاوية إذا كتبت كتابا فضع القلم على أذنك .

وأخرج أيضا أن كعبا كان يتحدث عند عائشة فذكر إسرائيل فقال له جناح بالمشرق وجناح
بالمغرب وجناح مسربل به والقلم على أذنه فإذا نزل الوحي جرى القلم ودرست الملائكة .
فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله ﷺ .

الطرف الثامن في ذكر قوانين يعتمدها الكاتب في الخط وفيه ست جمل .
الجملة الأولى في كيفية حركة اليد بالقلم في الكتابة وما يجب أن يراعى في كل حرف .
قال السرمري وابن عبد السلام وغيرهما كل خط منتصب ينبغي أن يكون الاعتماد فيه من
القلم على سنيه معا وكل خط من يمنة إلى يسرة ينبغي أن يمال القلم فيه نحو اليسرة قليلا
وكل خط من يسرة إلى يمنة ينبغي أن يمال رأس القلم فيه إلى اليمين قليلا وكل شطية ينبغي
أن تكون بالسن اليمنى من القلم وكل نقطة ينبغي أن تكون بسني القلم وكل تعجير كما في
النون وتعريقة الصاد يجب أن تكون بالسن الأيمن وكل إرسالة يجب أن تكون بسن القلم اليمنى
وكل تعريج كما في عراقه الجيم والعين يجب أن يكون بسن القلم اليسرى وكل ما أخذ فيه من
يمنة إلى يسرة كاللام ونحوها ينبغي أن يمال فيه رأس القلم إلى اليسرة قليلا